

اسم الله الودود | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:00](#)

ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهم رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله - [00:00:20](#)

كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - [00:00:50](#)

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله تمر بنا في كثير من الاوقات - [00:01:10](#)

ظروف مؤلمة للنفس وللقلب ويعجز الانسان فيه عن التفكير. ويضطرب اضطرابا شديدا ويكون الانسان منا في هذه اللحظات في حاجة الى سند والى داعم في بعض الاوقات يشعر الانسان منا بحالة من الانكسار. لبلاء شديد الم به - [00:01:30](#)

ولا يدري الانسان منا ماذا يفعل في بعض الاوقات يمر الانسان منا بمواقف في غاية الالم. نفسيا وروحيا وبدنيا وفي هذا الوقت الانسان منا يحتاج الى من يتكلم معه ولا تمر هذه الظروف ولا تمر هذه الاحوال باحد - [00:02:01](#)

فيقف على باب ربه ويشكو الى الله عز وجل ما يلاقي الا ويجعل الله تبارك وتعالى له من ابواب بالفرج ما لا كان هذا الانسان يتوقع ولذا كانت معرفة الله سبحانه وتعالى من اعظم الواجبات التي اوجبها الله علينا - [00:02:29](#)

ولذا كان من اول الواجبات التي فرضها الله عز وجل على الانسان ان يعرف من هو الله. في الصحيحين من حديث ابن ابي شيبة لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ الى اليمن قال يا معاذ انك تأتي قوما اهل كتاب - [00:02:52](#)

فليكن اول ما تدعوهم اليه ان يعرفوا الله فكهم هونت معرفة الله عز وجل على العبد من الالم. وكم كانت معرفة الله تبارك وتعالى سببا في تفريج كربته وكم كان من معرفة الله سبحانه وتعالى وكم كانت معرفة الله عز وجل هي السبيل الواحد - [00:03:12](#)

للنجاة من ملمة المت بالانسان ولذا ينبغي علينا من وقت لآخر ان اذكر الناس من هو الله. واننا باذن الله تبارك وتعالى في هذا اليوم المبارك نعيش مع اسم جديد من اسماء الله عز وجل. لا يعرف الكثير منا معناه. ولا يعرف الكثير منا اثار هذا - [00:03:38](#)

في الحياة نعيش اليوم باذن الله تبارك وتعالى مع اسم الله الودود. فالله سبحانه وتعالى هو الودود. كم تودد اليك وانت عبد فقير وهو الرب الغني. ما معنى اسم الله الودود - [00:04:04](#)

الودود سبحانه وتعالى الود هو الحب. الا ان العلماء قالوا ان الحب ما هو الا مشاعر في قلب الانسان منا. فاذا ظهرت افعال تدل على هذا الحب فهذا هو الود - [00:04:26](#)

انا احبك جدا. هذه مشاعر في القلب قدمت لك هدية هذا هو الود. احسنت المعاملة اليك. هذا هو الود. فعلت لك ما تحب. هذا هو فالود معناه ان يظهر الانسان حبه لمن يحب - [00:04:46](#)

والمعنى في حق الله سبحانه وتعالى انه سبحانه وتعالى هو الذي يتودد لعباده بما يحبون ويتودد اليهم بنعمه. حتى تزداد محبته سبحانه وتعالى في قلبك. وعجبا والله عجبا والله كما قال ابن القيم رحمه الله ليس العجب من عبد يتودد الي من عبد - [00:05:11](#)

فقير ذليل يتودد لهذا الرب العلي العظيم. ولكن العجب ان الرب العظيم هو الذي يتودد الينا الليل سبحانه وتعالى وما هي اثار وده

سبحانه وتعالى لنا؟ ايه اثار ود ربنا سبحانه - [00:05:41](#)

وتعالى لعباده. اما اثاره سبحانه وتعالى اثار اسم الله الودود في حياتنا. فوالله هي اثار لا تعد ولا تودد الينا سبحانه وتعالى بنعمه. كل يوم يتودد الله تبارك وتعالى لنا بهذه النعم التي يعطيها لنا. واسمع الى هذا التودد منه سبحانه وتعالى لك. فيقول ربنا - [00:06:01](#) تبارك وتعالى الم نجعل له عينين؟ ولسانا وشفيتين؟ وهديناه النجدين هذا ود هذا من وده سبحانه وتعالى. يقول لك انا اتودد اليك بما تحب فهذه العين التي ترى بها الحياة انا من قدمتها لك تقديم لود لك - [00:06:31](#)

الم نجعل له عينين ولسانا وشفيتين؟ وهديناه النجدين. اسمع الى تودده سبحانه وهو يقول لنا واسيغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة. يتودد لك الذي انعمت عليك بكل هذه النعم الظاهرة والباطنة التي تراها والتي لا تراها. هذا - [00:07:00](#)

تسد من الرب سبحانه وتعالى. ليس هذا وحسب بل تراه سبحانه وتعالى يتودد لا اقول لعباده المؤمنين بل يتودد لمن عصاه من خلقه. حتى الذي عصى الله عز وجل الله في كل يوم يتوجه - [00:07:30](#)

ويظهر اثار حبه لك؟ الم نسمع لقول النبي صلى الله عليه وسلم؟ ان الله ليبقى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار. ويبسط يده بالنهار. ليتوب مسيء الليل بل اسمعوا الى اثار وده حتى مع من عصاه. وهو يقول سبحانه وتعالى قل يا عبادي - [00:07:50](#)

انظر الى التردد رغم معصيتهم نسبهم الله لنفسه تعظيما لهم وتكريما لهم. قل يا عبادي لم افعلوا ذنبا ولا ذنبين. وانما اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا - [00:08:20](#)

انه يتودد لعباده حتى من عصاه. اسمع لتودده لعباده الذين عصوه وخالفوا امره. وهو يقول يا ابن ادم وانظر الى التودد. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء. ثم استغفرتني - [00:08:46](#)

غفرت لك ما كان منك ولا ابالي. هو يتودد وهو الغني عنا. هو يتودد ونحن الفقراء اليه ولكن يتودد اليك ويقول لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ما كان منك - [00:09:06](#)

لا ابالي. انظر الى تودده لك. وهو يقول لك ان اظهرت ودي ولو بالقليل اظهرت لك ودي بالكثير. تودد الي عبيدي وانا اسارع في التودد اليك. كرب الملك سبحانه وتعالى. انظر الى تودده اليه. وهو يقول سبحانه وتعالى من تقرب مني - [00:09:26](#)

تقربت منه ذراعا. انت تتودد اليه بالقليل. وهو يتودد اليك بالكثير قال الله سبحانه من تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا. ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه وباعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة وهو الغني. وهو الغني سبحانه وتعالى. يقول له - [00:09:56](#)

وهو الغني عنك وعن عبادتك. ان توددت الي بطاعة بسيطة افرغت عليك من نعمي وعطائي توددا مني لك اسمع الى تودده سبحانه وتعالى وهو يقول ولا يزال عبيدي يتقرب الي بالنوافل - [00:10:26](#)

هذا عبد يتودد الى ربه. يتودد الى ربه بالنافلة. فكان المقابل ان يتودد الله عز وجل له العطلات كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به وقدمه التي يمشي بها. ويده التي يبطش بها - [00:10:46](#)

ولئن سألتني لاعطينك ولئن استعازني لاعيننه. انت تقربت بخطوة اعطاك ست عطايا كل عطية بالدنيا وما فيها. لانه ودود سبحانه وتعالى يتقرب اليك بما تحب. بل سبحان الله الذي يريد ان يعلم ما معنى ود الله سبحانه وتعالى؟ فليقرأ سورة الود - [00:11:06](#)

وسورة الود في القرآن. سورة الحب في القرآن سورة اسم الله الودود في القرآن. سورة مريم ربنا سبحانه وتعالى تكلم فيها عن اوليائه. والخلص من عباده. واصفيائه واحبائه ربنا سبحانه وتعالى اتكلم في هذه السورة عن هؤلاء الصالحين الذين توددوا الى الله بما يحب. فتودد الله - [00:11:36](#)

لهم بفوق ما يحبون. وختم الله تبارك وتعالى السورة بقوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ود انظر في اول السورة كيف تودد الله عز وجل لذكريا. رأى الله عز وجل الود من ذكريا. هذه قواعد في - [00:12:06](#)

الى الله. تودد الى الله بالقليل. يتودد اليك بالكثير. انظر الى ذكريا عليه الصلاة والسلام كيف انه تودد الى الله عز وجل بالقيام في جوف الليل ودعاء الله سبحانه وتعالى وطلب مرضات الله سبحانه - [00:12:30](#)

تعال وانظر كيف تودد الله سبحانه وتعالى الى ذكريا. يا ذكريا انا نبشرك بغلام. كنت تطلب الغلام سنعطيك الغلام وهنا يعلق العلماء

فيقولون ان ود الله سبحانه وتعالى لعباده اولياء يكسر - 00:12:50

المستحيل في بعض الاوقات الامور مستحيلة. ولكنه لو احبك وتودد اليه سيكسر لك قاعدة المستحيل. مستحيل ان يكون هناك ولد من هذا البيت الذي كانت المرأة فيه قديما في شبابها عاقر. مستحيل ان يخرج - 00:13:10

من هذا البيت الذي يقول فيه الزوج اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا. ولكن ود الله يكسر قلبك قاعدة المستحيل يا زكريا انا نبشرك بغلام. هذا هو الود الود من ربنا سبحانه وتعالى يكسر المستحيل - 00:13:33

يا زكريا انا نبشرك بغلام. اسمه يحيى. انظر الى الوجه لم نجعل له من قبل سميا كنت تريد الولد يا زكريا عليه السلام؟ اردت الولد؟ تودد الله تبارك وتعالى لك بالولد - 00:13:53

واما هذه المرأة الصالحة القائنة العابدة. سيدة من نساء من سيدات نساء العالمين. مريم عليها السلام رأى الله عز وجل منها الطاعة ورأى منها العبادة اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا لتتعبد فيه - 00:14:13

وتخلو فيه بربها تبارك وتعالى تناجيه وتذكره. هذا ودها مع ربها ايه النتيجة رفع الله من ذكرها ورفع الله من شأنها وجعلها واحدة من افضل اربع نساء وطأن هذه الارض - 00:14:33

كما قال صلى الله عليه وسلم كم لمن الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اربع ويجعل الله عز وجل منها هؤلاء الاربعة مريم عليها السلام. وانظر الى تودد الله عز وجل لها. حين انكسرت وقالت يا ليتني - 00:14:54

قبل هذا وكنت نسيا منسيا. فناداها من تحتها من المنادي؟ هل عيسى عليه الصلاة والسلام هو الذي كرامة لها وهو في بطنها ليطمئن قلبها ام كان ملكا من ملائكة الله هو الذي نادى عليها ليطمئن - 00:15:14

قلبي لا تقلقي لا تخافي لا تحزني. قد جعل ربك تحت كسرية. وهزي اليك النخلة امرأة حامل واوشكت على الوضع. فهي تلك المرأة الضعيفة التي لا تملك من القوى شيئا. الله يقول لها - 00:15:34

عالشجرة فقط. مجرد تحريك والله يتودد لك بانزال التمر. وجعل الله تحتك سرية وينطق الله ليظهر برائتها امام الناس. ليرتفع من قدرها وشأنها على رؤوس العالمين تودد من الله عز وجل. وانظر الى - 00:15:54

الله سبحانه وتعالى لابراهيم. الذي قرر ان يتودد الى الله بما يحب. حين قال واعتزلكم وما تدعون من دون وادعو ربي. انا باحب ربنا. ولن اقدمكم على الله عز وجل. ولن اقدم حبكم على حب الله - 00:16:14

عز وجل فانظر الى تودد ابراهيم عليه الصلاة والسلام لربه. ازاي ابراهيم كان يبظهر حبه لله عز وجل؟ كيف يتعامل الله معهم تودد الله تبارك وتعالى معه كيف تودد معهم؟ انظر الى تودد الله لمن تودد - 00:16:34

فلما اعتزلهم الفائل لتدل على التعقيب السريع. فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله. وهب له حين اظهار هنا ربنا سيظهر وده لابراهيم انت اظهرت الود لنا. يا ابراهيم اظهرت حبك لنا - 00:16:54

تركت اهلك تركت اباك تركت امك تركت كل هؤلاء. فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله. انظر الى انت بتتقرب بالقليل وهو يتودد اليك بالكثير. واحد وهبنا له اسحاق ويعقوب وهب له الذرية. وهب - 00:17:14

هذه الذرية ليست ذرية عادية قد يعطيك الله ولدا ولكن الولد يكون عاق يريك يريك جهنم في ولكن انظر لما يتودد الله تبارك وتعالى لعبد من عباده وهب له اسحاق ويعقوب. ليس هذا وحسب - 00:17:34

وكلا جعلنا نبيك ومش كلا جعلنا نبيا وحسبا بل من طرفي ذرية ابراهيم يكون الانبياء من طرف ابي اسحاق يعقوب ثم يوسف ثم من بعد ذلك الاسباط وانبياء بني اسرائيل ومن الطرف الاخر من جهة اسماعيل يخرج سيد - 00:17:54

ولد ادم عليه الصلاة والسلام. وكلا جعلنا نبيا. هل انتهى الامر عند هذا الحد؟ لا. لا. ود الله لعباده ووهبنا لهم من رحمتنا قبل ان نعرف ما هي الرحمة؟ انظر لمن نسب الله الرحمة. نسبها لنفسه بنون العظمة - 00:18:14

رحمتنا ليخبرك انها رحمة عظيمة. رحمة عظيمة فوق تصور اي انسان. هل كانت هذه الرحمة هي النبوة وقول لاهل التفسير. هل كانت هذه الرحمة هي العلم؟ قول لاهل التفسير. هل كانت هذه الرحمة هي المال؟ قول لاهل - 00:18:39

والافضل ان تبقى كلمة الرحمة منكورة بهذه الصورة حتى تفيد التعظيم وتفيد العموم والشرور ووهبنا لهم سبحان الله! خذ بالك.

الحديث عن ابراهيم. وتودد الله لابراهيم على ما صنع الا ان الله عز وجل قال ووهبنا لهم ان قال ووهبنا له قالوا وهبنا لهم -

00:18:59

ووهبنا له من رحمته ما قال وهبنا له ويكأن الله عز وجل يقول انني اذا توددت لعبد من عبادي اصابه هذا الانسان ونسله من بعده.

الود من الله ما كانش لابراهيم وبس. بل كان لابراهيم وللذرية ابراهيم - 00:19:29

من بعده ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا وفي هذه الصورة يبين الله عز وجل وده لادريس. واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا. صديقا كثيرا العبودية كثير القرب من الله سبحانه وتعالى. فهذا عبد تودد لله عز وجل بما يحب. فتودد الله له

- 00:19:49

بما يحب وفوق ما يحب. قال تعالى ورفعناه مكانا عليا وحتى لا يتصور الانسان ان ود الله عز وجل انما يكون لعباده بين الانبياء والمرسلين وحسن. يختتم الله ليصحح هذا المعتقد عندك. هؤلاء عباد من عبادي. توددوا الي فتوددت اليهم. وانتم - 00:20:19

يا ايها المسلم وانت ايها العبد اذا توددت الى الله تبارك وتعالى بما يحب تودد لك بفوقك كما تحب واعطاك فوق ما طلبت فهو سبحانه وتعالى الودود وتختتم السورة في تصحيح هذا المفهوم ان ود الله - 00:20:47

سيكون لانبيائه والخيرة من وصفوة عباده؟ لا. بل ود الله عز وجل لكل من تودد اليه. فقال ربنا تبارك ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ود. يبقى المسألة مش قاصرة على - 00:21:07

الانبياء ولا قاصرة على المرسلين. لا والله. بل كلما اظهر الانسان منا ود لربه سبحانه وتعالى حبك لربنا. اظهر حبك لربنا. انا عارف انك بتحب ربنا سبحانه وتعالى. ولكن اظهر هذا الحب اظهر هذا الحب - 00:21:27

فاذا اظهرت هذا الحب اظهر الله عز وجل حبه لك. واظهر وده لك سليمان عليه الصلاة والسلام سليمان عليه الصلاة والسلام اظهر وده لله عز وجل. فكان في كل موقف يمر به شاكر لله - 00:21:47

عز وجل وشاكر لانعمه فاظهر الله له الود ووهبنا لداوود سليمان نعم العبد انه اواب. اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد. فقال فاني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب. عندها اظهر الله عز وجل وده لسليمان - 00:22:07

انا سخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث اصاب. والشياطين كل بناء وغواص. واخرين مقرنين في الاصفاد. وانظر الى التودد هذا عطاؤنا. فامن او امسك بغير حساب. ان ربنا سبحانه - 00:22:35

يرى منك ودا واظهارا للود تكون النتيجة يظهر الله يظهر الله تبارك وتعالى وده لك عشان كده هتلاقي دائما كل انسان في يوم من الايام اظهر حبه لله في صدقة من الصدقات. في ركعتين في جوفه - 00:22:55

في عبادة ربنا سبحانه وتعالى يحبها. ترى ان الله عز وجل يتودد له بفوق ما يتخيل واحد داخل والسوق مكان غفلة. الناس منشغلين بالبيع والشراء. فيظهر عبد صالح داخل وده لله. فلسانه يلهج بذكر الله عز وجل. فينظر الله لهذا العبد الذي رأى الله من قلبه عدم -

00:23:15

غفلة في مواطن الغفلة كانت النتيجة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير - 00:23:45

وهو على كل شيء قدير. انت اظهرت الود في موطن غفلة. تكون النتيجة انظر لماذا يقول الله عز وجل. يقول صلى الله عليه وسلم قال الا اعطاه الله الف الف حسنة. يعني مليون حسنة - 00:24:05

ومحى عنه الف الف سيئة. ورفعته في الجنة الف الف درجة. ليه؟ عبد لله عز وجل ودا. اسمع لهؤلاء الصالحين الذين قاموا ليقدموا ويبرروا على صدق حبههم وودهم لربهم. يقول نبينا صلى الله عليه وسلم اسمعوا لان والله الحديث ده والله يأخذ بالقلوب -

00:24:23

قال الله سبحانه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا قام يصلي قال الله عز وجل لملائكته انظروا الى عبدي هذا له الفراش

الحسن والمرأة الجميلة فراشه ما شاء الله جميل وزوجة جميلة - 00:24:53

يعالج نفسه الى الطهور. مية ساقعة متلجة. في عز ليالي البرد. والماء في غاية البرودة يعالج نفسه الى الطهور. يظهر وذن ربنا عز وجل. ويعالج نفسه للقيام. نفسه عمالة تقول له - 00:25:20

نفسى عمالة تقول له ربح. تعالج يعالج نفسه للطهور. ويعالج نفسه الى الصلاة. وهنا صادق بيبظهر وده الى الله عز وجل. فيقول الله عز وجل للذين هم من وراء الحجاب اشهدكم ملائكتي ان ما - 00:25:40

سألني عبدي هذا فهو له. اللي عبد هيسأله النهاردة له ليه؟ بيبظهر حبه لي. احنا اظهر احنا لربنا احنا اتعلمنا للاسف في الافلام والمسلسلات ازاي اظهر حبي لبنت في الحرام - 00:26:00

انما للاسف لم نتعلم ازاي اظهر ربي عزم حبي لربي عز وجل. ازاي اظهر ودي لربي تبارك وتعالى ولما كان الشهيد هو من اعظم من يبرهن على صدق ودنه لربه تودد الله اليه بكل شيء - 00:26:23

ان يحبوا بل باكثر مما يحب. الشهيد اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظ اهلنا في فلسطين. وان ينصرهم نصرا شهيد الشهيد داخل معركة وهو بيقدم اغلى ما يملك برهانا على حبه - 00:26:43

ربه عز وجل يا رب انا جاي اهو اظهر ودي لك. طب هتظهر ودك ازاي؟ مش هطلع خمسة جنيه ولا عشرة انا جاي النهاردة واظهر ودي ان انا ابذل نفسي لك - 00:27:03

اغلى حاجة منك فتلاقي ربنا سبحانه وتعالى اذا رأى صدق الشهيد في هذا قال ان للشهيد عند الله ست خصال يغفر له باول دفعة دم. شهيد طالع يقاوم دبابة لوحده - 00:27:19

مع اول دفعة ذنب يغفر له ما قد كان ويأمن الفتان يعني في القبر. وينجيه الله عز وجل من فتنة القبر ويشفع في سبعين من اهل بيته. ويزوجه الله يوم القيامة من اثنين وسبعين من الحور العين - 00:27:43

ويؤمنه الله عز وجل يوم الفزع الاكبر. ليه كل هذه العطايا؟ لان هذا عبد اظهر لله وده فاعل الله وده العبد في كل موطن من المواطن التي فيها فزع او الم يزيل الله عز وجل عنه هذه المفازة. عشان كده - 00:28:11

بيسألوا النبي صلى الله عليه وسلم هو الشهيد هو الشهيد بيفتن في قبره قال لهم لأ شهيد لا يفتن في قبره. ليه يا رسول الله؟ قال كفى ببارقة السيوف فوق رأسه فتنة. هو اظهر - 00:28:31

ثبات واظهر وده لربه. حان الوقتي ان ربنا سبحانه وتعالى يظهر وده لهذا العبد. ربنا سبحانه وتعالى ودود لو عايز بالفعل تعيش اعظم حياة. قدم خطوة تظهر فيها ودك لربك. تكون النتيجة يظهر الله سبحانه - 00:28:51

ومن اظهر الله له ودا فهذا عبد سعد في الدنيا والاخرة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اظهر ودك لربك - 00:29:11

اظهر حبك لله. لا تجعل مجرد الحب لا تجعل الحب مجرد كلمة تكون موجودة في القلب. لا لا لا. اظهر هذا في صورة عمل. خد بالك اظهار ودك لله سبحانه وتعالى يكون بامرین. الامر الاول انت - 00:29:31

عما نهاك الله عنه. عدت قدامك في الجامعة بنت في غاية الجمال. نص الجامعة تتمنى ان هي بس البنت عينيها تقع في عين واحد منهم. وانت اول ما نظرت لها نظرت الى السماء وقلت يا رب اغض الطرف عنها. اظهارا لحبي لك - 00:29:51

اظهار الوزن انك تبتعد عن المواطن اللي ربنا سبحانه وتعالى قال لك ابتعد عنها. اظهر ودك بده. مجلس فيه غيبة مجلس فيه نسيمة اظهر ودك لله عز وجل بالبعد عن ذلك. وعلى قدر ما يكون الانسان مظهرا للود بهذا الامر على قدر ما يكون عطاء الله - 00:30:11

يقول عطاء الله سبحانه وتعالى العبد فوق ما يتصور. قال والله بيكلمني احد كبار الاعمال رجال الاعمال. الله سبحانه وتعالى توسع عليه وافاض عليه من جوده وكرمه وانا في المواطن اللي زي دي بحب اسأل. فانا سألته ايه السر وراء هذا العطاء من الله عز وجل -

00:30:33

قال لي هتتعجب قلت له لأ انا خلاص انا انا عارف ان ربنا سبحانه وتعالى اذا اعطى اعطى بلا حبل. انت قل لي بس. لماذا الله عز وجل

عليك بهذا الخير. مال اعطاه الله عز وجل وبكترك. الاولاد الله اكبر الله اكبر اللهم بارك. غاية الادب - [00:30:56](#)

والاحترام وكليات للقيمة بفضل الله سبحانه وتعالى. زوجة لو زوجها قال لها هناك النهاردة التراب! تقول له يكفيني ان اكون معك

يعني الله عز وجل اعطاه من كل ما يتمنى اي انسان. فسألته اسلم قال لي سر في بداية حياتي - [00:31:16](#)

كنت شاب وسالب فلوس وجبت فيزا ورحت روسيا. وبدأت اشتغل هناك. اشتغلت مع رجل وسبحان الله بلاء ومحنة وفتنة. هذه

المحنة هي سبب لكل خير انا عايش فيه النهاردة. فسألته ايه الابتلاء وايه المحنة؟ قال - [00:31:36](#)

مرات الرجل اللي انا شغال معه حبتني. وراودتني عن نفسي. وطلبتني للفاحشة اكثر من مرة. وهددتني هتخلي زوجها يرفضها.

ويطرديني من الشغل. وهتمنعني من اي عمل. وهتبلغ عني السلطات في روسيا علشان يطرودوني. قال لي - [00:31:56](#)

انا تعرضت للبلاء ما تعرض له احد. وسبحان الله كنت اذكر دائما ان يوسف عليه الصلاة والسلام لما ثبت في هذه الفتنة مكن الله له

في الارض. فرفضت ورفضت بقوة. وفي احد المرات التي راودتني فيها عن نفسي بقوة - [00:32:16](#)

ظهر زوجها ورأى مني بفضل الله عفة عن الحرام وعفة عن زوجته. قال سبحان الله! طلقها ووثق في وبعد ذلك قال لي سبحان الله!

رأني في المناصب واعطاني منصب اكبر من اللي كنت فيه. وبذل لي المال. وقال لي النهاردة انت مش معي في الشركة - [00:32:36](#)

لا لا ده انا هعمل لك شركة وتكون خاصة بك. واداني شركة صغيرة وبدأ يساعدني ان انا اكبر. لحد ما بقيت شركة من اكبر الشركات

في روسيا بعد فترة رجعت صفيت اعمالني ورجعت هنا. فكل خير كل خير انا عايش فيه. انما كان بسبب هذا الموقف يوم مع -

[00:32:59](#)

عن الحرام. انا سعدت ما تعجبت لانني على يقين انك اذا اظهرت ودك لله. الراجل الطيب ده له شيخ ولا طالب ولا داعية الى الله راجل

عادي ولكن اظهر وده لربه سبحانه وتعالى يا رب انا بحبك ولاني بحبك انا لن اقدر - [00:33:19](#)

اقترب من هذا الموقف. مش هعمل حاجة انت حرمتها. انا هبعد عنها. فلما تودد الى الله سبحانه وتعالى اظهر الله له الود سبحان الله

سبحان الله! سنين طويلة وهو نعم بماله. سنين طويلة منعم باولاده. سنين طويلة منعم بزوجه واهله - [00:33:39](#)

اسأل الله ان يبارك لهم سبحان الله! ده ايه؟ هو ده ربنا بيظهر وده لك. الله سبحانه وتعالى يظهر وده لك علشان كده تلاقي دائما في

القرآن ربنا لما بيكملك عن الصالحين بيكملك عن اظهار الصالحين حبههم لله عز وجل. شف يوسف عليه الصلاة والسلام ويقول -

[00:33:59](#)

ربي السجن احب الي مما يدعونني اليه. ليه؟ لان انا هكون عن المعصية التي تكرهها يا رب. كانت النتيجة ايه وكيف مكن الله عز

وجل ليوسف وكيف اعطى الله عز وجل يوسف ما قال سبحانه وتعالى وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوا منها حيث يشاء -

[00:34:19](#)

نصيب برحمتنا من نشاء. ليه ليه سيدنا يوسف في اخر القصة يقول ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث ليه؟ لان

يوسف اظهر وده لله عز وجل. وعلى فكرة اللي عايز يتيقن من هذا يسمع لقول اخوة يوسف لما دخلوا على يوسف حين قالوا له -

[00:34:44](#)

تالله لقد اترك الله علينا احنا عصينا فدا بقى حالنا وانت اطعت الله عز وجل فده بقى حالك. اظهروا حبكم لربنا سبحانه وتعالى

اظهروا الحب من ربنا سبحانه وتعالى. فاظهار الود في موطنه الاول يكون ان يبتعد الانسان عما حرم الله. ابعد عن الحاجة اللي ربنا

حرمها - [00:35:09](#)

وبعد ما تسببها بص للسما وقل يا رب يا رب اتودد اليك بترك ما حرمت. انا عارف شبابنا النهاردة في بلايا ومحن لا يعلمها الا الله

عارف انك بتبقى قاعد في بيتك والحرامسة. مكالمة تليفون بسيطة تقع في الحرام. انا عارف ده. تكة تكة على - [00:35:35](#)

شاشة بسيطة تفتح لك مئات بل الاف المواقع الاباحية. انا عارف ده وعارف انك شاب والضغط عليك كبير. ولكن فكر ودايما كده قبل

ما تتك بص للسما وقل يا رب. نفسي تدعوني لمشاهدة الحرام. قل يا رب نفسي تدعوني للوقوع في الحرام. ولكن يا رب - [00:35:55](#)

اظهارا لودي لك. وشف بعد كده البركة في حياتك هتبقى عاملة ازاى. كلامي النهاردة مع الاباء. انا عارف والله ان الضغط المادي عليكم

صعب. والمال الحرام اصبح النهاردة سهل. الرشوة النهاردة اصبحت سهلة. الربا النهاردة اصبح سهل - [00:36:18](#)

اكل الحرام النهاردة اصبح سهل. ولكن بينك وبين نفسك بص للسما وقل يا رب. اتودد اليك بترك الحرام السهل وشف بركة ربنا في حياتك هتبقى عاملة ازاي. وهذا هو الموطن الاول من مواطن اظهار ودك لربك. اتنين الموطن الثاني من - [00:36:38](#)

اظهار مواطن الود فيما يحب الله ويرضى انك تكون في المكان اللي ربنا بيحبه انا عارف انا عارف والله ان اخواننا البياعين ربنا يا رب يوسع عليهم في طاعته ويبارك لهم في ارزاقهم. انا عارف هو يدوبك عنده كم قفص طماطم واقف على العربية - [00:36:58](#)

وعارف هو قد ايه قلبه متعلق. ان ربنا يرزقه بشيء بسيط علشان يكفي البيت اللي طالب عنده طلبات واحتياجات ولكن صاحبنا البياع ده اول ما سمع الصلاة وقف كل حاجة. دخل صلى. وبعد كده - [00:37:19](#)

رجع وقف ثاني على شغله وانت خارج من المسجد بص للسما وقل له يا رب اتودد اليك بوجودي في المكان الذي تحب. وفي الطاعة التي تحب اللهم بارك لي فيما رزقتني. وشف بركة ربنا في حياتك هتبقى عاملة ازاي. وشف وانت ربنا سبحانه وتعالى لك هيبقى شكله ايه - [00:37:39](#)

ربنا سبحانه وتعالى بيحب الشخص الودود وبخاصة معه سبحانه وتعالى. ده اما يظهر وده وحبه لله سبحانه وتعالى. يا جماعة ربنا امر ابراهيم وقال له يا ابراهيم سيب ابنك ومراتك هنا. يا رب ما فيش اكل ما فيش شرب ما فيش ناس. ولكن ابراهيم امتثل لامر - [00:38:01](#)

يا رب اظهر ودي. وينظر للسماء يا رب. تركتهم ها هنا اظهارا لودي لك. النتيجة كانت ايه النتيجة كانت ايه؟ النتيجة كانت مكة. احب ارضي عند ربنا. النتيجة كانت ايه؟ النتيجة كانت زمزم. اعظم - [00:38:21](#)

بركة على وجه الارض. النتيجة كانت ايه؟ ثمرات تشبه الى هذا المكان من كل مكان. النتيجة كانت ايه؟ بركة وعظمة في هذا الولد اسماعيل عليه الصلاة والسلام البركة دي جت منين؟ العطاء ده جاي منين؟ ابراهيم اظهر الود عليه الصلاة والسلام. انتم لازم تظهروا ودوكم لربنا عز وجل. اظهر ودنه - [00:38:41](#)

قم بالليل وانت جاي من شغلك تعبان اتوضأ وصل ركعتين لله عز وجل وقل له يا رب هذا برهان على صدق ودي وحيي لك البركة في حياتك هتبقى عاملة ازاي. شف السعادة في حياتك هتبقى عاملة ازاي. شف العطاء المعنوي والعطاء الدنيوي والاخروي هيبقى عامل ازاي؟ اظهروا ودكم - [00:39:06](#)

قم لله عز وجل يظهر الله عز وجل وده لكم وانا اود ان اختم معكم بحديث يبين لكم كيف ان ود الله سبحانه وتعالى لا ينقطع لعباده. حتى سبحانه الله في في الاوقات الحرجة بالنسبة لكم - [00:39:26](#)

قال نبينا صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا غسله ربنا سبحانه وتعالى رأى منك تقربا اليه بطاعته بعباده انت بتتودد اليه بهذه العبادة. كانت النتيجة ايه ان ربنا يحبنا. طب واذا احبك اذا احب الله عبدا على السلف. قالوا يا رسول الله ومع السلف. قال - [00:39:46](#)

شف الود يفتح له عند موته يفتح له عند موته بعمل صالح ثم يقبضه عليه علشان تكون اخر لحظة في حياة العبد ده اللي ربنا بيحبه واللي فضل العبد ده طول عمره يظهر وده الى الله سبحانه وتعالى. يفضل اظهار - [00:40:20](#)

الحب واظهار الود من الله عز وجل له طول طيلة الحياة. حتى عند الموت. وفي الاخرة اظهار الود له صور لا تعد ولا تحصى لعل ان هي تكون في خطبة اخرى - [00:40:44](#)

ايها السادة الكرام ربنا ودود فاظهروا ودكم له يظهر وده لكم سبحانه وتعالى. أسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. ويجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فاتبعون احسنه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت - [00:40:54](#)

الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في جمعنا هذا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا ديننا الا قضيته. ولا ميتا الا رحمته ولا مريض ولا مريضا الا شفيته. ولا مبتلى الا عافيته ولا مبتلى الا عافيته. ولا عقيما الا - [00:41:14](#)

بالذرية الصالحة رزقته يا رب العالمين. يا رب كن لاخواننا في فلسطين. يا رب كن لاخواننا في فلسطين. يا رب كل اخواننا في

فلسطين. اللهم فرج كربهم. اللهم فرج همهم. اللهم ارفع الكرب عنهم. اللهم انصرهم نصرا عزيزا مؤزرا - [00:41:34](#)
اللهم انصرهم نصرا عزيزا مؤزرا. اللهم انصرهم نصرا عزيزا مؤزرا. اللهم نصرك الذي وعدنا. اللهم انهم قد اشتدت بهم اللأواء وزاد
عليهم البلاء ولا ناصر لهم الا انت. فانصرهم نصرا عزيزا من عندك يا رب العالمين. اللهم اشف صدوركم من - [00:41:54](#)
بهلاك اليهود المعتدين. اللهم اشف صدور قوم المؤمنين بهلاك اليهود المعتدين. اللهم اشف صدوركم من مؤمنين بهلاك اليهود المعتدين.
اللهم وفرق جمعهم. اللهم عليك بهم وبمن عاونهم. اللهم عليك بهم وبمن ساندتهم. اللهم عليك بهم وبمن ساعدتهم. بقوتك يا -

[00:42:14](#)

يا رب يا رب يا رب اشتاقت النفوس لنصل من عندك من عندك. يا رب اشتاقت النفوس لنصر من عندك فاللهم اقر اعيننا واسعد قلوبنا
بنصر عظيم لاخواننا في فلسطين. اللهم بقوتك - [00:42:34](#)
يا قوي يا متين يا عزيز يا حكيم يا قوي يا قوي يا قوي انصر اخواننا في فلسطين وامدهم وامدهم بمدد من عندك يا ارحم الراحمين.
اقول قولتي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:42:54](#)